



واقع استخدام التعليم المُدمج من وجهة نظر... الباحثة/ خلود الصّراع، د/ عبدالعزيز الزهراني

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

واقع استخدام التعليم المُدمج
من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة
بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن(*)

الباحثة/ خلود ناصر الصّراع
باحثة في تقنيات التعليم
كلية التربية - جامعة حائل - السعودية
skhllood327@gmail.com

د/ عبدالعزيز بن علي الزهراني
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
كلية التربية - جامعة حائل - السعودية
alzahrani.aziz@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 24/1/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 20/12/2022

(*) موقع المجلة:



واقع استخدام التعليم المُدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن

الباحثة/ خلود ناصر الصّراع

باحثة في تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة حائل - السعودية

د/ عبدالعزيز بن علي الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك

كلية التربية - جامعة حائل - السعودية

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والكشف عن أهم التحديات التي تواجههن، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) معلمات ممن يُدرّسن المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وتم استخدام مجموعة من الاختبارات. وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة لمحوري واقع استخدام التعليم المدمج، وتحديات استخدامه بدرجة موافق لكل منهما. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في متغيرات (سنوات الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية في نظام التيمز Teams). وأوصت الدراسة بضرورة تبني التوعية بأهمية التعليم المدمج للمعلمات وال طالبات وأولياء الأمور. كما اقترح الباحثان عدد من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج - التحديات - معلمات المرحلة المتوسطة - منطقة حائل.



The reality and the challenges of using Blended Education from the point of view of Intermediate School teachers in Hail Region

Researcher/ Kholoud Naser Al-Seref

Researcher/ in educational technology

College of Education - Hail University - Saudi Arabia

Dr. Abdul Aziz bin Ali Al-Zahrani

Associate Professor of Education Technologies

College of Education - Hail University - Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to identify the reality and the challenges of using Blended Education from the point of view of Intermediate school teachers in Hail Region. The researchers followed a quantitative method. The study sample consisted of (210) female teachers who are teaching intermediate level in Hail schools. A questionnaire was used as the study instrument for collecting data. The results showed that the use of Blended Education was high and the challenges of using Blended Education was high, too. The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the sample members in the variables (years of experience, specialization, training courses in the Teams system). The study recommended to build awareness of the importance of Blended Education for the teachers, students, and guardians, and future studies were discussed.

Keywords: Blended Learning, Challenges, Intermediate School Teachers, Hail Region.

1. مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

بات من الصعب اليوم التخلي عن التكنولوجيا بشكلٍ عام؛ نظراً لما تقدّمه من تسهيلاتٍ وفوائد للإنسان على كافة الأصعدة والمجالات، ومنها التّعليم، إذ تنافس المؤسسات التعليمية فيما بينها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لمواكبة التطور الحاصل في عصرنا إذ فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، ومن بين هذه المجالات مجال التربية والتعليم، فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلم المطلوب، كما أنه في الآونة الأخيرة أصبح سهلاً وميسراً الوصول للمعلومات، والمصادر التعليمية المختلفة.

أشار العليان (2019) إلى أنه يمكن تلخيص دور التكنولوجيا في التعليم في الجوانب الآتية: تحسين العملية التعليمية؛ وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة، وتنوع الخبرات المقدمة للمتعلم؛ حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنوع الخبرات المقدمة له، وتقييم وتقويم المواد المقدمة للمتعلمين بشكل مستمر من خلال تنوع الخبرات، لأنهما تضمن الاختلاف بين المتعلمين في استخدام التكنولوجيا، أيضاً تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتساعد على اختصار الوقت المحدد للتعليم. يُعد دمج وتوظيف التكنولوجيا في التعليم من أهم التطورات التي أتت بثمارها على العملية التعليمية، إذ أشار شعباني ودريس (2021) على أهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم كأحد مداخل التطوير المستمر، إذ أصبحت تلعب دوراً فعالاً في عملية التدريس، بغرض الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من تلك التقنيات، لأن استخدام التكنولوجيا قد يفرّج جوانب متنوعة من قدرات المتعلمين، كما أن التحكم في هذه التكنولوجيا وتوظيفها في أنشطة التعلم من شأنه أن يمثل دعامة لبناء المعرفة. ويأتي التعليم الإلكتروني E-Learning على رأس الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية، وبات بمختلف أبعاده واقعاً تربوياً ملموساً فهو يساهم في توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، كما يشجع على التواصل بين أطراف عمليتي التعليم والتعلم (الرشيدي، 2016). كما أشار العجمي والعرفج (2018) إلى امتلاك التعليم الإلكتروني العديد من المميزات منها توفير فرص تعليمية للطلاب في أي وقت وأي مكان، إذ يشجعهم على الاستقلالية والتفاعلية، وتحمل المسؤولية؛ ولكن هذا التطور المعرفي والتقدم التكنولوجي لا يحل محل العلم والمعرفة التي تقدمها الأساليب التقليدية في التعليم التقليدي، ولكن يمكن أن تقدم هذه التقنيات إكمال أو تحسين للعملية التعليمية.

إن التعليم المدمج تعددت تعريفاته وذلك بسبب اختلاف الرؤية له، فنستخلص مما عرفه كل من (الفهيد، 2015؛ والعييد والشايح، 2020؛ والغريب، 2009) بأنه أسلوب تعليمي يتم فيه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعليم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لتوفر بيئة تعليمية متكامل فيها مزايا كل منهما ومعالجة جوانب القصور في كل منهما، بالإضافة إلى إحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للمتعلمين من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة، مع القدرة على المرونة والكفاءة والتفاعلية ووصول جميع المواد ومناهجها إلى المتعلمين في أي زمان وفي أي مكان، لذلك لجأت العديد من المؤسسات التعليمية في دول مختلفة إلى استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

يعد التعليم المدمج أحد الطرق الداعمة للطلاب في عملية تدريسه، حيث تدفع بالطلاب إلى أن يكون مشاركاً في عملية التعليم والتعلم، مما يزيد من تفاعله وتواصله مع المعلم والدروس (الفهيد، 2015)، ويشير السبيعي والقباطي (2020) إلى أن التعليم المدمج يقوم على نظام تعليمي متكامل يهدف إلى مساعدة المتعلم على التعلم الذاتي خلال مراحل تعلمه ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، حيث ظهر التعليم المدمج نظراً لظهور عدد من جوانب القصور في التعليم الإلكتروني، كما يرى القباني (2017) أن توظيف التعليم المدمج من شأنه أن يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ويزيد من الحافز، ويخرج العملية التعليمية من القوالب النمطية والروتين الممل، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة وذوي الاحتياجات الخاصة، ويرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وكذلك سهولة إيصاله وتطبيقه في أماكن وبيئات مختلفة وحسب إمكانياتهم، كما يتميز بتكلفة منخفضة، ويحقق التفاعل المستمر بين المعلم والمتعلم والأنشطة التعليمية عبر الأنترنت، وفي ضوء مما سبق فإن اهتمام الدراسة الحالية سلط الضوء على استخدام التعليم المدمج، والوقوف أمام التحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

واستناداً إلى ما خرجت به الدراسات السابقة من توصيات جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن. كما أن التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على الاستفادة القصوى من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية، الأمر الذي لا بد من البحث فيه لمعرفة التحديات التي تعيق تنفيذه بشكل جيد في التعليم العام بمنطقة حائل والعمل على وضع مقترحات لمعالجتها للوصول بالعملية التعليمية إلى أعلى كفاءة وجودة.

1.1. مشكلة الدراسة:

في ظل توجه وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعليم المدمج القائم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وشرعت في سبيل ذلك تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية، والمنصات التعليمية. بغية التمكن من التحول الرقمي وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويلاحظ أن الدراسات أوصت بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث للتعرف على أثر استخدام التعليم المدمج ومواجهة تحدياته، كدراسة (فرج الله، 2022، والسبيعي والقباطي، 2020، والصرايرة والصعوب، 2020، والمجالي، 2019).

كما أكدت مؤتمرات عدة على أهمية التعليم المدمج ومنها ما أشار إليه عبيدات والمجدوبة (2021) في المؤتمر الدولي الأول عبر الأنترنت والتعليم المدمج الذي نظمه مركز المصادر التعليمية المفتوحة، كما أشار جبلي (2021) في الملتقى الافتراضي للتعليم المدمج "تحديات جديدة وممارسات مبتكرة" والذي يسعى إلى نشر ثقافة واستراتيجيات وأساليب التعليم المدمج وطرق تصميم وتفعيل المواد والمقررات الدراسية المدججة، والتعليم المدمج في الجامعة الأردنية المنعقد افتراضياً، والذي أوصى بتطوير التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج لضرورتهما في ضوء المستجدات ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

كما أوصى المؤتمر الدولي الرابع للتعليم المدمج بضرورة بناء أسس للتعليم المدمج بأن تكون سهلة ومرنة، لكونه نمطاً تعليمياً يسهل عمليتي العرض للمعلم والتلقي للطلاب حيث أصبح الطالب بإمكانه الحصول على دروسه في أي وقت وأي مكان، كما سلط الضوء على فوائد التعليم المدمج وأبرزها الدمج بين الأنشطة الفردية

والتعاونية والمشاريع، وإتاحة الفرصة للمتعلم في سياق نمط التعليم المدمج بأن يوظف أكثر من وسيلة للمعرفة من بين وسائل إلكترونية وتقليدية كثيرة، واختيار الأنسب منها حسب قدراته ومهاراته، الأمر الذي يساعد الطالب على اكتساب أكبر قدر من المعرفة. عبيدي والعلي (2017). كما أشار حامد (2021) في مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 والذي أكد على توظيف التكنولوجيا والاستفادة منها في التعليم والتحول إلى التعليم المدمج لم يعد خياراً، بل أصبح ضرورة وخياراً استراتيجياً، كما أنه يُعد نموذجاً تعليمياً جديداً ومختلفاً ومتميزاً يتكامل مع بقية نماذج التعليم، حيث أن نموذج التعليم المدمج الذي أصبح يمثل توجهاً عالمياً في مجال التعليم. وانطلاقاً من أهمية التعليم المدمج وضرورته وبناءً على نتائج الدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، تحددت مشكلة الدراسة في ضرورة التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن.

2.1. أسئلة الدراسة:

- سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن؟ والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:
- 1- ما واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل؟
 - 2- ما تحديات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل؟
 - 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في واقع استخدام معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم المدمج في منطقة حائل تُعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، مجال التخصص، عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز (TEAMS)؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق التالي:

- 1- التعرف إلى واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.
- 2- الكشف عن التحديات التي تحد من تطبيق التعليم المدمج بالمدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.
- 3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في واقع استخدام التعليم المدمج للمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة تبعاً للمتغيرات: (سنوات الخبرة، التخصص، عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز (TEAMS).

4.1. أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في التالي:

الأهمية النظرية:

- 1- تعد إضافة للدراسات المتعلقة بموضوع التعليم المدمج وخاصة في ظل توجه المملكة العربية السعودية لهذا النمط من التعليم.
- 2- تأتي استجابة للتوجه الحديث لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في استخدام التعليم المدمج وتطبيقه في المدارس الحكومية، وتوظيفه في جميع المراحل الدراسية.

- 3- قد تُمكن المعلمات من مواكبة المستجدات التعليمية التربوية من خلال تبني هذا النمط التعليمي والأخذ به، وتطبيقه في المدارس الحكومية.
- 4- تمد القائمين على العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية بِإِطَارِ نَظَرِيٍّ ومعلومات تمكنهم من معرفة التحديات التي قد تواجهه المعلمات.
- 5- يؤمل من هذه الدراسة توفير آفاق علمية وبمخية لباحثين آخرين للخوض في مثل هذا المجال سعياً لإحداث التطور المنشود وإضافة معرفة جديدة للفكر التربوي والبحث العلمي لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.

الأهمية التطبيقية:

- 1- محاولة التشجيع على زيادة الدورات التدريبية لتطوير المعلمات مهنيّاً.
- 2- تسعى هذه الدراسة على تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية للمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.
- 3- تتيح الفرصة للطالبات أن يكون لهن دوراً إيجابياً مُشاركاً في عملية التعليم والتعلم.
- 4- قد تسهم الدراسة في تشخيص تحديات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمنطقة حائل.
- 5- قد تساعد الدراسة في تقديم أدوات بحثية للباحثين من الممكن استخدامها عند إعداد البحوث المستقبلية.

4.1. مصطلحات الدراسة:

- 1- **التعليم المدمج:** نمط من التعليم يتم فيه الدمج بصورة مناسبة بين التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب وشبكة الأنترنت والتعليم التقليدي وفق متطلبات الموقف التعليمي وخصائص واحتياجات الطلبة (معاشو؛ الزقاي، 2016). ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه عملية تفاعلية تمزج بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي بأشكاله المختلفة داخل الفصول الدراسية والقاعات الافتراضية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المختلفة.
- 2- **واقع استخدام التعليم المدمج:** ويعرفه الباحثان إجرائياً: بأنه الوضع لتوظيف معلمات المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمنطقة حائل؛ للدمج بين أسلوبي التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في المواقف التعليمية والتعليمية.
- 3- **تحديات استخدام التعليم المدمج:** ويعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها مجموعة الصعوبات أو المشكلات أو المعوقات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة في جميع التخصصات بالمدارس الحكومية للبنات بمنطقة حائل في استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية.

5.1. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في معرفة واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل وتحديات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن.
- **الحدود المكانيّة:** جميع مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنات في مكتب الشرق بإدارة التعليم بمنطقة حائل.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م.
- **الحدود البشرية:** معلمات مكتب شرق في المدارس الحكومية للبنات للمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

1.2. الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري محاور عدة، تتمثل في مفهوم التعليم المدمج، ومزاياه، وأهميته، والتحديات التي تواجه التعليم المدمج.

أولاً: التعليم المدمج مفهومه وأهميته:

تعريف التعليم المدمج:

عرفه القرارة وحجة (2013) أنه مزيج من التعليم القائم في عُرف الصف والتفاعل المباشر وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، باستخدام التكنولوجيا، وأجهزة الاتصال، والإنترنت وبرمجيات حاسوبية. وتطرق الصباغ (2014) لتعريف التعليم المدمج بأنه عبارة عن استراتيجية تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق المخرجات التعليمية من خلال المزج بين أشكال التعليم التقليدي وبين التعليم الإلكتروني بأنماطه داخل القاعة الدراسية وخارجها. وأشار واهما وديفيس (Waha& Davis, 2014) بأنه نَحج يدعم مجموعة من أنماط التعلم واساليب الحياة بشكل تقليدي مع الشكل الإلكتروني. وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن التعليم المدمج هو تكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من خلال إتاحة أهم مزايا كل منهما المتمثلة بالتفاعل المباشر داخل غرفة الصف، واستخدام ما يوفره التعليم الإلكتروني من مصادر وأدوات تمكن المتعلمين من رفع مستواهم فيما يدرسون. وللتعليم المدمج مسميات ظهرت الاختلافات في ترجمة مصطلح (Blended) بمصطلحات عدة، تتمثل بالتعليم المدمج، كما تجرد الإشارة إلى أنه لا يعد مفهوماً جديداً ولكن له جذوره القديمة ممتدة تشير في معظمها إلى الجمع بين طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، وتوجد عدة مصطلحات تستخدم كمرادف للتعليم المدمج منها؛ التعليم المتمازج والتعليم المختلط والتعليم الممزوج والتعليم المهجين والتعليم متعدد المداخل والتعليم المؤلف.

مزايا التعليم المدمج:

يحقق التعليم المدمج عدداً من المزايا والفوائد في العملية التعليمية بكافة عناصرها حيث يرى عامر (2007) أن التعليم المدمج يسمح للمتعلمين بتعزيز الجوانب الإنسانية والاجتماعية فيما بينهم، وبين المعلمين، و يتيح الاستفادة من التقدم التكنولوجي في كل من عمليات التصميم والتنفيذ والاستخدام، كذلك يعزز من التواصل الحضاري بين مختلف الحضارات بهدف نقل كل ما هو جديد من العلوم والاستفادة منه.

ويرى قطييط (2015) أنه يضمن الوصول إلى أكبر عدد من المتعلمين في أقل تكلفة ووقت ممكنين، كما يضمن الاستفادة من منصات عديدة لتقديم محتوى تدريبي للمتعلمين فدمج المحتوى التعليمي النظري عبر الإنترنت مع التطبيق العملي يُعد طريقة فعالة وأقل تكلفة في إيصال المادة العلمية للمتعلمين، ويحسن من فاعلية التعلم من خلال تحسين مخرجات التعليم من خلال الربط بين حاجات المتعلم، وبرنامج التعليم، وتوفير إمكانية الوصول للمعلومات بشكل أكبر، كذلك يوظف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المواقف التدريسية من حيث تصفح الإنترنت واستخدام البريد الإلكتروني واستخدام مختلف برامج الحاسوب، كما يسمح للطالب بالتعلم في حالة عدم التمكن من حضور الدرس، كما يسمح للمتعلم بالتعلم في أي وقت وأي مكان، ويخفض نفقات

التعليم بدرجة كبيرة بالمقارنة بالتعليم الإلكتروني وحده. ويرى هاوي وسيدرا (Hawi & Sudira, 2019) أن من مزايا التعليم المدمج أنه يعد من النماذج المناسبة للتعليم حيث يتيح للأفراد خيارات ومداخل متعددة للتعليم ومصادر تعلم وادوات اتصال متنوعة بما يقابل التنوع في قدرات وميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين. ومن مزايا التعليم المدمج كما أوضحها سليم (2013) أنه يولد الشعور لدى المتعلم بأن التعليم يحدث خارج الجدران الأربعة للفصول الدراسية، والتركيز على استقلالية المتعلم وزيادة دافعيته وخبراته، ويعمل على تكامل نظم التقويم التكويني والنهائي، وأنه يسهل تدريس بعض المهارات التدريسية لوجود بعض الموضوعات التي يصعب تدريسها بشكل إلكتروني بالكامل، ويساعد على احداث التوازن بين تحصيل المعرفة وامتلاك المهارات الحياتية والتطبيقية وتقرير الأداء الأفضل، وجعل أهداف التعلم واضحة وشاملة، ويعزز التعلم بالعمل، والتعلم النشط واستخدام أعلى مستويات التفكير كالتحليل والتقييم بشكل أفضل. ويرى لوثر دج وفاينن (Lothridge & Fynan, 2013) أن من مزاياه أنه يساعد على زيادة قدرة المتعلم على التعديل والتغيير وبقاء أثر التعلم لديه وجعل التعلم أسهل وأيسر، وملاءمته لمختلف أنماط المتعلمين ومراعاة قدراتهم وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم ويحقق الشعور بالرضا عن التعليم ورفع الجودة في العملية التعليمية.

أهمية تطبيق التعليم المدمج:

يمثل التعليم الدعامة الأساسية في تقدم الشعوب؛ ولذا تسعى الأمم المتقدمة لتطوير تعليمها بانتظام من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية المعاصرة التي تهدف إلى جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية بدلاً من المعلم ومن هذه المستحدثات التعليم المدمج الذي يستهدف مساعدة المتعلم على التعلم الذاتي في المراحل التعليمية المختلفة، ويقوم على الدمج بين التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة، وقد ظهر نتيجة لجوانب القصور في التعليم الإلكتروني؛ المتمثلة في ضعف التواصل الإنساني المباشر بين المتعلمين والمعلمين مما يؤثر سلباً على اكتسابهم مهارات التواصل الفعال؛ حيث يبرز فيه دور المعلم كموجه ومرشد لطلابه، ويبرز فيه دور المتعلم كمتعلم إيجابي ومحور للعملية التعليمية (أبو زيد، 2010؛ الغريب، 2009).

كما يجدر الإشارة إلى أن عملية الدمج بين أساليب التعليم تتم في ضوء عدة معايير، ترتبط بالموقف التعليمي، ويفضله على التعليم الإلكتروني على اعتبار أن التعليم الإلكتروني يركز على الجوانب المعرفية والمهارية دون الاهتمام بالجانب الوجداني، كما أن التعليم الإلكتروني ينمي أحياناً الانطوائية والعزلة لدى الطلبة، ويركز على استخدام حاسي السمع والبصر أكثر من غيرهما، كما يواجه التعليم الإلكتروني بعض الصعوبات في تطبيق أساليب التقويم، كذلك يحتاج التعليم الإلكتروني إلى نوعية معينة من المدرسين، بالإضافة إلى أن التعليم الإلكتروني يفتقر أحياناً إلى العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، وما زال العديد من الطلبة يفضل الطريقة التقليدية في حضور المحاضرات (الغامدي، 2007).

أوضح الشрман (2015) أنه يمكن تناول أهمية تطبيق التعليم المدمج وفق المجالات الآتية:

1- المتعلمون: وتكمن أهمية التعليم المدمج في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث سرعة التعليم، ووجود نوع من المرونة في وقت التعلم على الإنترنت بحيث تكون أوقاته إما مفتوحة أو مرنة، كما أنه يتيح الفرصة أمام المتعلمين للقاء المعلمين، ويعزز من قدرتهم على التغلب على ما يواجههم من صعوبات وتحديات خلال عملية



التعليم، وخاصة أولئك المتعلمين الذين ليس لديهم مهارات كافية تمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا دون تلقي المساعدة والدعم من المعلم.

2- الإنفاق على التعليم: أصبح ترشيح الإنفاق على التعليم وخفض نفقته أمراً مهماً، لاسيما مع تضخم الأنظمة التعليمية وما يتبع ذلك من زيادة في الإنفاق عليها؛ إذ يوفر هذا النوع من التعليم حلاً لخفض النفقات على كافة المستويات .

3- مواجهة الظروف الاستثنائية (كسونايمي، جائحة كورونا...) التي تجعل من المستحيل الاقتصار على نمط التعليم التقليدي أثنائها؛ حيث يصبح ذهاب المتعلمين بشكل مستمر للمدارس أمراً غير ممكناً، لذا يظل هذا النوع من التعليم حلاً للإبقاء على استمرارية العملية التعليمية رغم تلك الظروف .

ثانياً: التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج

أوضح شواهين (2016) أن هناك بعض التحديات التي يعاني منها المتعلمون في طريقة التعليم المدمج يمكن إجمالها فيما يلي:

1- حجم العمل كبير جداً، وخاصة إن كانت مواد التعليم المدمج الرقمية والتعليم التقليدي ليست متمازجة مع بعض، وإنما مجرد جمع للطريقتين بشكل غير منظم، وبالتالي يشعر الطالب وكأنه يشارك في دورتين منفصلتين وليس دورة واحدة وهذا يشكل عبئاً كبيراً عليه.

2- عدم إعطاء الدعم أو المساعدة الكافية للطلاب، بحيث لا يعرفون ما هو المطلوب منهم بالضبط لأدائه.

3- التأكد من ضمان حصول الطلاب على المبادئ التوجيهية الواضحة حول المطلوب منهم.

4- مواجهة مشاكل التكنولوجيا، فالتكنولوجيا العالية تتضمن مخاطر عالية، والتأكد من صلاحية وسلامة التكنولوجيا التي يستخدمها الطلاب قبل أن يبدؤوا العمل بها، وتقديم ما يحتاجونه من معلومات أو مساعدة.

كما أوضح كل من (عبدالمعزم، 2010؛ منصور، 2015؛ والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2020) أن هناك تحديات قد تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم وهو عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عنه؛

نظراً لعدم كفاية الوعي لديهم بأهمية التكنولوجيا الحديثة ودورها في عملية التعليم والتعلم، وضعف امتلاكهم لمهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على توظيف التكنولوجيا الحديثة في تحقيق الأهداف التعليمية، وقد يسبب تطبيق التعليم المدمج في وجود تفاوت كبير في المخرجات التعليمية ومستويات التحصيل الدراسي للطلاب، وعزوف بعضهم عن المشاركة فيه بفاعلية، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق هذا النوع من التعليم بسبب تكلفته العالية خاصة في بداية تطبيقه، ويمكن التغلب على تلك التحديات من خلال نشر الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم، وتدريبهم وإكسابهم مهارات استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت، وتدريبهم على كيفية توظيف التكنولوجيا في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية.

كما أشار الشيوخ (2008) إلى مجموعة من التحديات والمعوقات للتعليم المدمج يمكن إجمالها؛ في صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستدكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعليم حديثة، ومشكلة اللغة؛ فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً

أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر. والمعوقات المادية كمنقص الحواسيب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما. أما المعوقات البشرية؛ كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة. فالمنهاج أو المادة الدراسية مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها. كذلك عدم وجود الكفاءة بين أجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم، وصعوبة التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب، ونقص الخبرة الكافية لدى بعض الطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات.

متطلبات تطبيق التعليم المدمج:

أشار المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2020) عدة متطلبات أخرى لتطبيق التعليم المدمج ومنها الآتي:

- 1- أن يمتلك المعلمون القدرة على تشخيص التحديات التي تواجه المتعلمين من خلال تحليل نتائجهم، وتقديم الدعم والتوجيه اللازم لهم.
- 2- أن يمتلك المتعلمين مهارات التعاون ومهارات التعلم الموجه ذاتياً وتقويم أثر تعلمهم .
- 3- تجنب إقبال كاهل المتعلمين، وأولياء الأمور، وتشثيت جهودهم في البحث عن تطبيقات ومنصات تعليمية عديدة.

وما سبق، يرى الباحثان أن التعليم المدمج أحد المستحدثات التكنولوجية التي ساهمت بشكل فاعل في زيادة التحصيل العلمي للطلبة عبر توظيف الإنترنت في العملية التعليمية، ويهتم بالأنشطة التعليمية مما يعمل على توفير بيئة تعليمية تساعد على زيادة دافعية المتعلم للتعلم والرغبة في التعليم وتحقيق الأهداف. كما أنه يعزز تحقيق التكامل في بيئتي التعليم التقليدي، والتعليم الإلكتروني، فنجد أن هذا النمط يأخذ من التعليم التقليدي التفاعل بين الأنشطة الاجتماعية والمعرفية، ويتم ربطها بالتعليم المدمج من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم والتي تسمح بالتفاعل والتواصل بشكل أكثر مرونة لدى المتعلمين. ويتميز التعليم المدمج بمراعاة خصائص المتعلمين والفروق الفردية بينهم، وذلك بتقديم المعلومات في صورة لفظية مكتوبة، أو مسموعة، أو بتقديمها في صور، أو رسوم ثابتة، أو متحركة. وكما يوفر أيضاً الحرية في مختلف مواقف التعليم حيث يسمح للمتعلم بالاختيار منها وفق قدراته وامكانياته.

2.2. الدراسات السابقة:

أجريت دراسات وأبحاث عديدة خلال السنوات الأخيرة، تناولت استخدام التعليم المدمج وفاعليته في العملية التعليمية والتحديات التي تواجههم. ويعرض الباحثان دراسات ذات صلة بالدراسة الحالية على النحو الآتي:

دراسة العنزي (2019) هدفت إلى قياس واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهات نظر المعلمين والمديرين. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (217) معلماً من معلمي المدارس الثانوية ومديريها في محافظة الجهراء في دولة الكويت. واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية



بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهات نظر المعلمين والمدربين جاءت بدرجة متوسطة، وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهات نظر المعلمين والمدربين تعزى إلى المؤهل العلمي لصالح ذوي المؤهل العلمي دراسات عليا، وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بتشجيع المعلمين والمعلمات على بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعليم المدمج، وإعادة النظر في البرامج والمناهج المدرسية واستراتيجيات تنفيذها.

دراسة السبيعي، والقباطي (2020) هدفت إلى معرفة واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدرّيس طلبة المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس التعليم المدمج على عينة عشوائية مكونة من (250) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيشة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام التعليم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية متوسطة. كما جاءت درجة معوقات استخدام التعليم المدمج عالية. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمعلمات نحو واقع ومعوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس، فقد أوصى الباحثان بالتأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس، وتشجيع المعلمين والمعلمات في بناء البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعليم المدمج.

دراسة الصرايرة، والصعوب (2020) هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم. حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانتين، استهدفت الأولى قياس واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم المدمج، وتناولت الثانية معوقات استخدام معلمي المرحلة الأساسية للتعليم المدمج. وتم اختيار مجتمع الدراسة المكون من (384) معلماً ومعلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج جاءت متوسطة، والمعوقات التي تواجههم جاءت بدرجة متوسطة. وقد أوصت الدراسة بتشجيع وتوعية معلمي وزارة التربية والتعليم للاستفادة من تطبيقات التعليم المدمج وذلك لتسهيل وتحسين الممارسات التعليمية.

دراسة جلاّد، قشوع، أبو أحمد، جعيدي (2021) هدفت إلى التعرف على واقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات، والوقوف على تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر مشرفي التربية والتعليم بمديرية تربية قلقيلية وسبل مواجهتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب المرحل بين المنهج الوصفي والنوعي كمنهج للدراسة، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (33) عبارة تم تطبيقها على (134) معلماً ومعلمة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات نوعية مع (5) مشرفين. وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة وبمتوسط حسابي (3.84)، ونسبة مئوية (75.8%)، ووجود فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً على الدرجة الكلية لواقع التعليم المدمج تعزى لمتغير المؤهل



العلمي لصالح الحاصلين على درجة الماجستير، في حين لم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري سنوات الخدمة، أو مجال التخصص، وأظهرت نتائج مقابلات المشرفين التربويين أن 80% من تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بعدم توافر أجهزة الحاسوب بين متناول المعلمين والطلبة، وأن 80% من سُبل مواجهة تحديات تطبيق التعليم المدمج تتعلق بتزويد المعلمين والطلبة بأجهزة الحاسوب والتابلت، وأوصت الدراسة ضرورة العمل على مواجهة التحديات من قبل القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم.

دراسة الوهبي (2021) هدفت إلى الكشف عن مستوى استخدام الطلبة المتحقّقين في الجامعة السعودية الإلكترونية للتعليم المدمج، والتعرف على مفهوم التعليم المدمج وأهميته، ومكوناته، وفلسفته، وعوامل نجاحه في الجامعة السعودية الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى نتائج عدة من أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الطلبة المتحقّقين في الجامعة السعودية الإلكترونية في استخدام التعليم المدمج، فجميع استجاباتهم جاءت بدرجة عالية جداً.

دراسة فرج الله (2022) هدفت إلى البحث في التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا من وجهة نظر معلمي الحاسوب، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (40) معلماً ومعلمة بطريقة عشوائية. وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر معلمين الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبة مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير الجنس (ذكر)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (أنثى)، وقد أوصت الدراسة واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في إعادة النظر في توفير أقرص مدججة خاصة لكل منهاج تساعد المعلم بالإضافة إلى ضرورة تغيير الخطط الدراسية لكل منهاج وإعداد البنية التحتية المناسبة للمدرسة، وتوفير أجهزة حاسوب.

دراسة الصواف (2022) هدفت إلى التعرف على أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي وخفض العبء المدرسي لدى طلبة المرحلة الجامعية، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (120) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة لجميع الشعب للعام الجامعي (2020-2021)، حيث استخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس العبء المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. بالإضافة إلى وجود أثر كبير للتحويل نحو التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي وخفض العبء المعرفي (الجوهري - الخارجي)، وزيادة العبء وثيق الصلة لدى طلاب المرحلة الجامعية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي والعبء المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وأوصت الباحثة بضرورة إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بالاتجاهات الحديثة بالتدريس وكيفية استخدام التعليم المدمج، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالخبرات التكنولوجية لتطوير قدراتهم وخفض العبء المعرفي لديهم.

الدراسات الأجنبية:

دراسة مارتينسن (Martinsen, 2017) هدفت إلى التعرف على إمكانات ومعوقات التعليم المدمج، لمعرفة تصورات كل من المعلم والمتعلم للتعليم المدمج في صفين من صفوف الثانوية بمدرسة 24 في استراليا. وتم استخدام استراتيجية التعليم المدمج في جمع وتحليل البيانات الكمية والنوعية، حيث تم إجراء اختبار قبلي وبعدي، واستطلاعات الطلاب ومقابلات الطلاب الجامعية المركزة، والملاحظات داخل الفصل، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً وطالبة، وكان (35%) من أفراد العينة من الإناث، و(65%) منهم من الذكور. وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن التعليم المدمج كان له تأثير إيجابي على تحصيل الطالب.

دراسة الهدهود والحمامي (Alhadhoud & Alhattami, 2017) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تنفيذ التعليم المدمج في مديرية تربية عمان الخاصة، والصعوبات التي تعوق عملية تنفيذه في الميدان. وتم استخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين تربية عمان الخاصة تخصص معلم الصف واللغة العربية والعلوم والرياضيات والبالغ (1188)، وعينة الدراسة (110). وأظهرت النتائج أن واقع التعليم المدمج في مديرية تربية عمان جاء بدرجة متوسطة؛ وذلك يعود إلى وجود عوائق مثل تدني جاهزية شبكة الإنترنت.

دراسة كيسكي وكيلين (Kesici & Ceylan, 2022) هدفت إلى التحقق من أثر التعليم المدمج على التحصيل الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (35) طالباً، موزعين ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2015/2014 في المدرسة المتوسطة في تركيا. وتم فيها تدريس الطلاب وحدة (حل المشكلات) عن طريق بيئة التعليم المدمج للمجموعة التجريبية، في حين تم تدريس طلاب المجموعة الضابطة في بيئة الغرفة الصفية. وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة التعليم المدمج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات والأبحاث السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات السابقة حظيت باهتمام كبير بالتعليم المدمج في المجتمعات العربية والأجنبية، كذلك تميزت بمحدثاتها زمنياً، وتتفق معظم الدراسات السابقة على أهمية التعليم المدمج. فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (جلاد وآخرون، 2021؛ السبيعي والقباطي، 2022؛ الصرايرة والصعوب، 2020؛ الصنعاوي، 2018؛ العنزي، 2019؛ فرج الله، 2022). في الكشف عن واقع استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية، كذلك معرفة التحديات التي تواجههم أثناء تطبيق التعليم المدمج. واتفقت الدراسة الحالية أيضاً مع الدراسات السابقة في كونها استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة كدراسة (البادري وآخرون، 2021؛ الشعبان، 2018؛ المجالي، 2019). واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن هذه الدراسة لا تقف عند حد معين لمعرفة واقع استخدام التعليم المدمج لمقرر معين، أو صف معين من صفوف المرحلة المتوسطة،

وإنما هي دراسة شاملة من أهم أهدافها معرفة واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتحديات التي تواجههن.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الصالح والعامر، 2018) والتي استخدمت المزج بين المنهج شبه تجريبي والمنهج الوصفي، ودراسة (جلاد وآخرون، 2021)، والتي استخدمت المزج بين المنهج النوعي والوصفي لتحقيق أهداف الدراسة بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي. واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (جلاد وآخرون، 2021)، والتي اعتمدت على مقابلات نوعية مع الاستبانة، وكذلك دراسة (الصالح والعامر، 2018)، والتي اعتمدت مع الاستبانة اختبار التحصيل المعرفي، وتنوعت في اختيار الأدوات. وتنوعت الدراسات والأبحاث السابقة والتي تناولت التعليم المدمج منها ما يتعلق بكفايات المعلمين لتطبيق التعليم المدمج كدراسة (العجلان، 2019)، ودراسات تتعلق باتجاهات أعضاء هيئة التدريس والتحديات التي تواجههم كدراسة (المواضية والزعي، 2020)، ودراسات تتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم المدمج كدراسة (سمحان، 2021) ودراسات تتعلق بتطبيق التعليم المدمج للدراسات العليا التربوية كدراسة (الشعبان، 2018)، ودراسات تتعلق بتحديات التعليم المدمج كدراسة (العجمي والعرفج، 2018).

3. إجراءات الدراسة:

تشتمل إجراءات الدراسة على المنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، إجراءات إعدادها والتحقق من الثبات والصدق، خصائص العينة وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

1.3. منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان على استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الواقع، أو الظاهرة المراد دراستها حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً. (عبيدات، وآخرون، 2015)، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، ويقوم على تحديد الممارسات السائدة، والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول واقع التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتحديات التي تواجههن.

2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة جميع معلمات المرحلة المتوسطة بمختلف التخصصات في مدارس (مكتب شرق) الحكومية بمنطقة حائل، وذلك في العام الدراسي 1443هـ، وعددهن (460) معلمة. وقد تم أخذ عينة المجتمع من معلمات مدارس التعليم الحكومية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. وتم تحديد العينة عبر ارسال استبانة إلكترونية إلى مجتمع الدراسة، فاستجاب (210) معلمة وفيما يلي وصف بيان لخصائصهن الشخصية المتمثلة في (سنوات الخبرة، مجال التخصص، الدورات التدريبية في نظام (TEAMS).



جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (سنوات الخبرة، ومجال التخصص، والدورات التدريبية)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
سنوات الخبرة المجموع الكلي لسنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	25	11.9
	من 5 إلى 10 سنوات	28	13.3
	أكثر من 10 سنوات	157	74.8
	الإجمالي	210	100%
مجال التخصص	رياضيات	32	15.2
	علوم	14	6.7
	لغة عربية	37	17.6
	لغة إنجليزية	21	10.0
	دراسات إسلامية	34	16.2
	دراسات اجتماعية	39	18.6
	أخرى	33	15.7
	الإجمالي	210	100%
عدد الدورات التدريبية في نظام التميز TEAMS	دورة واحدة	56	26.7
	دورتان	26	12.4
	ثلاث دورات	24	11.4
	أكثر من 4 دورات	104	49.5
	الإجمالي	210	100%

3.3. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة للتعرف على: (واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتحديات التي تواجههن). وفيما يلي إيضاح لخطوات بناء أداة الدراسة وقياس صدقها، وثباتها، وإجراءات تطبيقها. وبالرجوع إلى المراجع التربوية، والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة وذات العلاقة، ومنها دراسة (السبيعي، والقباطي، 2020)، ودراسة (الحنّاكي، 2016). قام الباحثان بتحديد محاور الاستبانة وهي واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتحديات التي تواجههن.

4.3. صدق الأداة وثباتها:

أولاً: حساب الصدق: وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم بطريقتين:

(أ) الصدق الظاهري للأداة (صدق المحتوى):

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، قام الباحثان بعرضها على عدد (7) من المحكّمين الأكاديميين ذوي الخبرة والتخصّص في تقنيات التعليم. وقد طُلب من المحكّمين إبداء رأيهم في الأداة من حيث: صياغة العبارة، ومدى وضوحها، انتمائها للمحور، وأي ملاحظات يرونها مناسبة (من



حذف، أو إضافة، أو تعديل عبارات). وأجرى الباحثان التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (80%) من عدد المحكّمين، حيث تم حذف، وإضافة، وإعادة صياغة بعض العبارات للأداة لتزداد وضوحاً، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (32) عبارة لمحورين.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

اعتمد الباحثان (32) عبارة في أداة الدراسة. وبعد ذلك تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) معلّمة، لمعرفة واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلّمت المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتحديات التي تواجههن؛ لقياس مدى صدق الاستبانة. أستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي للمحورين الأول والثاني

المحور الثاني: تحديات التعليم المدمج			المحور الأول: واقع استخدام التعليم المدمج		
معامل الارتباط	الدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة
.570**	0.372**	1	.559**	0.363**	1
.700**	.383°	2	.714**	.493**	2
.510**	0.378**	3	.616**	.509**	3
.636**	0.375**	4	.711**	.450°	4
.569**	0.547**	5	.754**	.545**	5
.529**	0.372**	6	.620**	.404°	6
.558**	0.478**	7	.641**	.451°	7
.738**	.410°	8	.759**	.554**	8
.617**	0.425**	9	.502**	0.375**	9
.785**	0.351**	10	.790**	.622**	10
.612**	0.365**	11	.788**	.612**	11
.710**	0.399**	12	.729**	.485**	12
.789**	0.543**	13	.680**	.676**	13
.869**	0.362**	14	.765**	.695**	14
—	—	—	.810**	.664**	15
—	—	—	.750**	.662**	16
—	—	—	.774**	.467**	17
—	—	—	.821**	.552**	18

* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)



يوضح جدول (2) معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، حيث جاءت معظم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01). و (0.05)، ويوضح جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور الأول: استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) والمحور الثاني: تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية للاستبانة	معامل الارتباط	المحاور
.737**	.683**	استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة
.421*	.515**	تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات
دالة عند مستوى الدلالة (0.05)		**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

يوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)

ثانياً: الثبات:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل، وعلى مستوى المحورين.

جدول (4) معاملات الثبات للمحاور وللأداة ككل

معامل الثبات - الفا كرونباخ	المحاور
0.939	واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة
0.898	تحديات التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات
0.840	الاستبانة الكلية

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة وهي أكبر من (0.70)، وبناءً على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

5.3. مقياس التصحيح ومعياري الحكم:

ولأغراض تفسير النتائج، والخروج باستنتاجات نهائية حول هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة والتحديات التي تواجههن، فقد اعتمد الباحثان المحك المعياري التالي:

لتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم



إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (5) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى أقل من 2.60
محايد	من 2.61 إلى أقل من 3.40
موافق	من 3.41 إلى أقل من 4.20
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5

6.3. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تفرغ بيانات الاستبانة المستوفاة والبالغ عددها (210) على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من الصدق والعلاقات الارتباطية.
- 2- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من الثبات.
- 3- التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف خصائص عينة الدراسة، ولتحديد استجابات مفرداتها .
- 4- الانحراف المعياري؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات العينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- 5- تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابة عينة الدراسة نحو المتغيرات.

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتحديات التي تواجههن.

أولاً: نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة، لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، وقد تم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (6) يوضح ذلك.



جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستخدم جهاز عرض البيانات، شاشة العرض.	4.58	0.667	18	موافق بشدة
2	أستخدم السبورة الذكية في التدريس.	4.15	0.966	8	موافق
3	افعل خاصية تسليم الواجبات عبر البريد الإلكتروني للطالبات.	3.69	1.130	1	موافق
4	يساعد التعليم المدمج في تطوير مهارات المعلمة الرقمية.	4.4	0.791	17	موافق بشدة
5	أستخدم الدردشة في منصة تيمز للحوار مع الطالبات.	4.04	1.006	5	موافق
6	أستخدم استراتيجيات التعليم المدمج لشرح مفهوم ما.	4.25	0.750	11	موافق بشدة
7	أستخدم التعليم المدمج لعرض برمجية تفاعلية.	4.2	0.739	10	موافق بشدة
8	أطبق الاستراتيجيات الملائمة للتعليم المدمج.	4.32	0.649	14	موافق بشدة
9	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب، يوتيوب، تويتر، تليجرام) في التدريس.	3.82	1.116	3	موافق
10	أستخدم التقييم الإلكتروني للطالبات.	3.97	0.938	4	موافق
11	أستخدم محركات البحث للوصول الى المصادر التعليمية.	4.35	0.745	15	موافق بشدة
12	أستخدم التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية.	4.27	0.795	12	موافق بشدة
13	يراعي التعليم المدمج الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.79	1.042	2	موافق
14	يعزز التعليم المدمج روح التعاون بين الطالبات مع بعضهن البعض ومع معلمتهن.	4.09	0.889	6	موافق
15	يعزز التعليم المدمج ثقة الطالبة بنفسها.	4.16	0.910	9	موافق
16	يساعد التعليم المدمج بتقديم تغذية راجعة للطالبات.	4.13	0.894	7	موافق
17	يساعد التعليم المدمج على عرض الدرس بطريقة منظمة.	4.27	0.776	13	موافق بشدة
18	يساعد توظيف التعليم المدمج في تطوير المعلمة مهنيًا.	4.37	0.816	16	موافق بشدة
	المتوسط العام للمحور	4.16	0.576		
		**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)		*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)	

يوضح الجدول رقم (6) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل قد جاءت بصورة مجملة بدرجة (موافق)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم المحور الأول (3.40 من 5.00) وهو متوسط يشير إلى درجة موافق على المقياس المتدرج. وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.69 - 4.58) حول استخدام واقع التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل كانت بدرجة (موافق بشدة، موافق) وتقع ضمن الفئتين الأولى والثانية على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة وكان أعلى متوسط حسابي (4.58) للعبارة أستخدم جهاز



عرض البيانات، وشاشة العرض، وكان أقل متوسط حسابي (3.69) للعبارة (افعل خاصية تسليم الواجبات عبر البريد الإلكتروني للطالبات). وقد تراوحت الانحرافات المعيارية بين (-0.66 - 1.13) وهي قيم متدنية مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام واقع التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. وهذا يتفق مع نتائج دراسة (جلاد وآخرون، 2021) والتي أظهرت أن واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمين بمديرية تربية قلقيلية في ضوء بعض المتغيرات التي جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة الوهبي (2021) ودراسة (المواضية والزعي، 2020) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن الاتجاه العام وجميع استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة عالية جداً، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع الدراسات التالية (فرج الله، 2022، والبادري وآخرون، 2021؛ والسبيعي، والقباطي، 2020؛ والصريرة، والصعوب، 2020؛ Dewantara, 2020؛ والمجالي 2019؛ و Alhadhoud & Alhattami, 2017) والتي جاءت بأن واقع استخدام التعليم المدمج بدرجة متوسطة. ويُعزى ذلك إلى افتقار كثير من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل إلى البنية التحتية بشبكة الإنترنت، والمنصات التعليمية، بالإضافة إلى أن المعلمات غير راضيات عن التعليم الإلكتروني، وتفضل معظهن التعليم التقليدي، وقد يُعزى أيضاً إلى افتقار الطالبات إلى الأجهزة الإلكترونية، حيث إن التعليم المدمج أصبح من أبرز أشكال التعليم الذي يستخدم فيه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ينتج عنه بيئة تفاعلية تعاونية تتيح التواصل بين المعلمة والطالبات، ويسمح للطالبات بإرسال الاستفسارات والواجبات عبر البريد الإلكتروني، وتزود الطالبة بالمادة العلمية من خلال التطبيقات المختلفة المصحوبة بالوسائل البصرية كالصور والرسوم، مما يساعد على تخفيف الأعباء الإدارية للمقررات الدراسية، واستغلال الوسائل الإلكترونية في إيصال المعلومات والواجبات للطالبات، بالإضافة إلى تعدد طرق تقييم مدى تطورهن، كما أن عرض المواد التعليمية باستخدام التعليم المدمج أكثر إثارة وتشويق من العروض التقليدية.

إجابة السؤال الثاني والذي ينص على: "ما التحديات في استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام الإحصاءات الوصفية، وهي المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة لإجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجههن، وتم ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ضعف شبكة الانترنت في منازل الطالبات.	4.4	0.772	13	موافق بشدة
2	ضعف البنية التحتية في المدرسة.	4.23	0.857	11	موافق بشدة
3	النقص في الأجهزة اللوحية.	4.39	0.765	12	موافق بشدة
4	الأعطال المفاجئة (انقطاع الكهرباء) في أجهزة الحاسب الآلي.	4.41	0.716	14	موافق بشدة
5	قلة توافر المقررات الالكترونية.	4.18	0.926	10	موافق
6	ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التعليم المدمج.	4.1	0.874	9	موافق
7	ضعف المهارات التقنية لدى المعلمات.	3.82	0.97	6	موافق
8	قصور وعي بعض المعلمات باستخدام الوسائط.	3.96	0.922	7	موافق
9	نقص الأدلة الإرشادية المناسبة للمعلمات.	4.03	0.999	8	موافق
10	صعوبة تطبيق أدوات التقييم في التعليم المدمج.	3.78	0.983	5	موافق
11	تستغرق الحصة وقتاً طويلاً عند تنفيذ التعليم.	3.68	1.152	4	موافق
12	التعليم المدمج يزيد من أعباء الطالبات.	3.376	1.152	1	موافق
13	تركيز الطالبات على التطبيقات التكنولوجية أكثر من المحتوى العلمي.	3.647	1.141	3	موافق
14	صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي.	3.495	1.179	2	موافق
	المتوسط العام للمحور	3.96	0.591		
	** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)				* دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

يوضح الجدول (7) أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة موافق؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم في المحور الأول (3.96 من 5.00) وهو متوسط يشير إلى درجة موافق على المقياس المتدرج. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.4 - 3.495) حول التحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة كانت بدرجة (موافق بشدة، وموافق) وهي الفئة الأولى والثانية على المقياس الخماسي المستخدم في أداة الدراسة وكان أعلى متوسط حسابي (4.4) للعبارة (ضعف شبكة الانترنت في منازل الطالبات)، وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ضعف شبكة الانترنت في منازل الطالبات، ويعد من أهم معوقات استخدام التعليم المدمج، وكان أقل متوسط حسابي (3.49) للعبارة (صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدي). وتتفق نتائج هذه الدراسة الخاصة بالتحديات التي تواجه معلمات المرحلة المتوسطة مع دراسات كل من (البادري وآخرون، 2021؛ والسبيعي، والقباطي، 2020؛ والمواضية والزعبي، 2019؛ والشعبان، 2018) والتي جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع دراسة (الصرايرة، والصعوب، 2021) ودراسة (الصنعاوي، 2018) والتي جاءت بدرجة متوسطة. ويُعزى ذلك إلى قلة التجهيزات في المدارس



المتوسطة للبنات في منطقة حائل وندرة المعامل المجهزة، وارتفاع التكلفة المالية لتلك التجهيزات، إضافة إلى عدم الإعداد المسبق والتدريب؛ لأن تطبيق التعليم المدمج يتطلب وقتاً وجهداً وتكلفة، كذلك تدني مستوى الخبرة والمهارة والثقافة التكنولوجية لدى كل من المعلمات والطالبات، كما تواجه المعلمات والطالبات أيضاً صعوبة في التحول من أساليب التعليم التقليدي إلى طريقة التعليم المدمج، إضافة إلى التحديات الفنية المتعلقة بالأعطال، وتوقف الأجهزة المفاجئ عن العمل مما يسبب الإرباك للمعلمة والطالبة، وكذلك القلق في التعامل مع الاختبارات الإلكترونية، حيث الطالبة لم تعود على هذا النوع من الاختبارات سابقاً، وبالتالي فإن ظهور الحاجة إلى استخدام التعليم المدمج في فترة قصيرة دون التعود عليه أدى إلى ارتفاع النسبة في التحديات، وقد يُعزى ذلك أيضاً إلى ضعف شبكة الانترنت في منازل الطالبات أو عدم توافرها، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات يؤدي إلى عدم وجود الاهتمام الكافي لاستخدام التعليم المدمج، فالحوافز المشجعة للأداء المتميز عميقة الأثر، بالإضافة إلى ضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج؛ لذلك لا بد من عقد دورات تدريبية وندوات للتعريف بأهمية هذا النوع من التعليم، وخصوصاً في ظل التطور المستمر في التكنولوجيا.

إجابة السؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في واقع استخدام معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في منطقة حائل تُعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، مجال التخصص، عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز (TEAMS)؟"
وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بالنسبة لمتغيرات (سنوات الخبرة/ مجال التخصص، عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز (TEAMS) لمعرفة الفروق في استجابات المعلمات نحو محاور الدراسة والجداول التالية توضح ذلك:

أ- النتائج المتعلقة بأثر سنوات الخبرة:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى سنوات الخبرة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج الاختبار لأثر سنوات الخبرة على استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	سنوات الخبرة
25	77.520	10.890	أقل من 5 سنوات
28	73.500	7.739	من 5 إلى 10 سنوات
157	74.770	10.682	أكثر من 10 سنوات
210	74.927	10.374	الكلية

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى سنوات الخبرة. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فرج الله، 2022) والتي أثبتت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة (جلاد، وآخرون، 2021)، بينما اختلفت مع دراسة (طميزة، 2022) و(العجمي، والرفيع، 2018) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والتي تعزى إلى سنوات الخبرة. ويُعزى ذلك إلى أن التعليم المدمج لم يكن مطبقاً في المدارس الحكومية المتوسطة بمنطقة حائل، بل كان قراراً من وزارة التعليم لاستمرار التعليم للطالبات في ظل جائحة كورونا؛ لذلك فسنوات الخبرة ليس لها أثر في المعرفة والتطبيق، ويرى الباحثان أن هناك ظروفاً مشابهة إلى حد كبير بين جميع مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

جدول (9) نتائج اختبار التباين الأحادي للكشف (One Way ANOVA) عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل حسب سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	228.943	2	114.472	1.064	0.347
داخل المجموعات	22262.985	207	107.551		
الكلي	22491.929	209			
*** دالة عند مستوى الدلالة (0.01)		*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)			

يوضح الجدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى سنوات الخبرة. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل، والتي تعزى إلى سنوات الخبرة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (فرج الله، 2022) والتي أثبتت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لوجهات نظر معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم قصبه مادبا نحو واقع التعليم المدمج تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة (جلاد، وآخرون، 2021)، بينما اختلفت مع دراسة (طميزة، 2022) و(العجمي، والرفيع، 2018) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. ويُعزى ذلك إلى أن التعليم المدمج لم يكن مطبقاً في المدارس الحكومية المتوسطة بمنطقة حائل،



بل كان قراراً من وزارة التعليم لاستمرار التعليم للطالبات في ظل جائحة كورونا؛ لذلك فسنوات الخبرة ليس لها أثر في المعرفة والتطبيق، ويرى الباحثان أن هناك ظروفاً مشاهجة إلى حد كبير بين جميع مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل بغض النظر عن المتغيرات الأخرى.

ب- النتائج المتعلقة بأثر التخصص:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى التخصص والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج الاختبار لأثر التخصص على استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
لغة عربية	37	75.162	10.018
لغة انجليزية	21	76.238	8.473
رياضيات	32	71.875	212.07
دراسات اجتماعية	39	75.051	10.211
دراسات إسلامية	34	74.588	10.094
أخرى	33	78.273	7.592
علوم	14	71.929	14.989
الكلية	210	74.929	10.374
**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)		*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)	

جدول (11) نتائج اختبار التباين الأحادي للكشف (One Way ANOVA) عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	835.985	6	139.330	1.306	0.255
داخل المجموعات	21655.943	203	106.679		
الكلية	22491.928	209			
**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)		*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)			

يتضح من النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى التخصص، إذ إنه باستعمال تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبين عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة



(ف) والتي بلغت (1.306)، وكانت دلالتها أكبر من حد مستوى الدلالة المسموح به ($\alpha \leq 0.05$) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، بمعنى أن متوسطات المجموعات وفق متغير التخصص جاءت متقاربة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها، مما يشير إلى أن متغير التخصص لا أثر له في استجابات العينة حول واقع استخدام التعليم المدمج. وتتفق نتائج هذه الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى التخصص مع نتائج دراسات (جلاد، وآخرون، 2021؛ ودراسة طمييزة، 2022؛ ودراسة العجمي، والعرفج، 2018) بينما تختلف مع دراسة (سليم، 2013)، ودراسة (Zrekat, 2021) والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص، ويُعزى ذلك إلى تشابه ظروف العملية التعليمية؛ حيث إن بيئة التعليم الواحدة من حيث الإمكانيات المتوفرة والبنية التحتية؛ لذلك تشترك المعلمات رغم اختلاف تخصصاتهن في تحديد التحديات التي تواجههن أثناء تطبيق التعليم المدمج؛ وذلك لأن جميع أفراد العينة من المعلمات على اختلاف تخصصاتهن لديهن الرغبة في استخدام التعليم المدمج بقدر متساوٍ؛ وقد يُعزى ذلك لقرار توجيه وزارة التعليم على تطبيق التعليم المدمج، وذلك لأهمية توظيفه في جميع المواد؛ لما له من قدرة على تحقق العديد من المزايا والفوائد في العملية التعليمية بكافة عناصرها.

ج- النتائج المتعلقة بأثر عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS:

تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS.

جدول (12) نتائج الاختبار لأثر عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS حول استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة

عدد الدورات التدريبية في نظام TEAMS	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دورة واحدة	56	76.00	8.534
دورتين	26	75.230	8.125
ثلاث دورات	24	69.625	13.184
أكثر من 4 دورات	104	75.500	10.821
Total	210	74.929	10.374
**دالة عند مستوى الدلالة (0.01)		*دالة عند مستوى الدلالة (0.05)	

جدول (13) نتائج اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة

بمنطقة حائل والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS

القيمة الاحتمالية	قيمة ف (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.064	2.453	258.563	3	775.68	بين المجموعات
		105.419	206	21716.24	داخل المجموعات
			209	22491.92	الكلية
دالة عند مستوى الدلالة (0.05)*			دالة عند مستوى الدلالة (0.01)**		

يوضح الجدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS. ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS. وتتفق نتائج هذه الدراسة حول واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل والتي تعزى إلى عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز TEAMS، مع دراسة (الحناكي، 2016)، ودراسة (الصنعاوي، 2018)، وتختلف مع دراسة (العوهلي والحري، 2020)، ودراسة (الظاهري، 2014)، ودراسة (العريبي، 2012)، والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، ويعزو الباحثان ذلك إلى إقامة عدد من الدورات التدريبية والملتقيات التي تشترك بها المعلمات؛ وذلك لكون المعلمات في حالة تطوير مهني لأنفسهن؛ بسبب ما طرأ على الساحة التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا، وقد يُعزى أيضاً إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة في استخدام التقنيات المختلفة في العملية التعليمية، وأن الدورات التدريبية لها تأثير إيجابي على أداء مهارات المعلمات في مجال التعليم المدمج.

5. الخاتمة:

1.5. ملخص النتائج:

في ضوء أهداف الدراسة، وأسئلتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أن واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة موافق بمتوسط عام بلغ (4.16)، وتمثلت أعلى العبارات في هذا المحور في: أستخدم أجهزة العرض (شاشة العرض)، يساعد التعليم المدمج في تطوير مهارات المعلمة الرقمية، يساعد توظيف التعليم المدمج في تطوير المعلمة مهنيًا، أستخدم محركات البحث للوصول إلى المصادر التعليمية.

- 2- وجود تحديات في استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة، وتمثلت أبرز التحديات في: الأعطال المفاجئة (انقطاع الكهرباء) في أجهزة الحاسب الآلي، وضعف شبكة الانترنت في منازل الطالبات، والنقص في الأجهزة اللوحية، وضعف البنية التحتية في المدرسة.
- 3- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة من المعلمات حول واقع استخدام معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في منطقة حائل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 4- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة من المعلمات حول واقع استخدام معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في منطقة حائل تُعزى لمتغير مجال التخصص.
- 5- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد الدراسة من المعلمات حول واقع استخدام معلمات المرحلة المتوسطة نحو التعليم المدمج في منطقة حائل تُعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في نظام التيمز

TEAMS

2.5. التوصيات:

- في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، ونظراً لوجود الكثير من التحديات في استخدام التعليم المدمج، فإن الباحثين يوصيان بمجموعة من التوصيات، وذلك على النحو التالي:
- 1- التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم والتقنية في التدريس، وضرورة تبني التوعية بأهمية التعليم المدمج للمعلمات، والطالبات، واولياء الأمور في العملية التعليمية، من خلال عقد دورات تدريبية في كيفية التعامل مع الأجهزة والشبكات، وزيادة وعي المعلمات باستخدام الوسائط وتوظيفها في التعليم، وضرورة تفعيل خاصية تسليم الواجبات عبر البريد الإلكتروني للطالبات؛ وذلك لكون التكنولوجيا أصبحت جزءاً من حياة الأفراد،
 - 2- استخدام الدردشة في منصة التيمز TEAMS للحوار مع الطالبات وأستخدم مواقع التواصل الاجتماعي (واتساب، يوتيوب، تويتر، تليجرام) في التدريس لما لتلك الأدوات من إمكانيات تسمح بجعل الطالبة في بيئة تعلم جماعية تعاونية تراعي بذلك تحقيق بعض مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية.
 - 3- قيام مصممي المناهج والبرامج التعليمية في وزارة التعليم بإعادة النظر في توفير أقراص مدمجة خاصة لكل منهج تساعد المعلمة في تطبيق التعليم المدمج.
 - 4- ضرورة عمل معلمات المدارس مع مساعدة المشرفة التربوية على تغيير الخطط الدراسية لكل منهج وحوسبتها بما يتناسب مع أهداف التعليم المدمج.
 - 5- إعداد البنية التحتية المناسبة للمدرسة وتوفير أجهزة الحاسوب بما يتوافق مع أعداد الطالبات، وتجهيز القاعات والمعامل في المدارس لممارسة التعليم المدمج، ولتسهيل وتحسين الممارسات التعليمية لدى المعلمات والطالبات، وتوفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة والشبكات بصورة مستمرة لمعالجة أي خلل مفاجئ.



- 6- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بتشجيع المعلمين والمعلمات على عدم التركيز على التطبيقات التكنولوجية أكثر من المحتوى العلمي في التعليم المدمج. وتوفير فرص التدريب والتطوير للمعلمات والمعلمين.
- 7- الاهتمام بتقديم حوافز تشجيعية (مادية، معنوية) مما يساعد على زيادة مستوى التنافس بين المعلمات نحو استخدام التعليم المدمج.

3.5 المقترحات:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، وبناء على ما توصل إليه من نتائج يقترح الباحثان إجراء دراسات ترتبط بالتعليم المدمج، ومن هذه الدراسات ما يلي:
- 1- إجراء دراسة بحثية ماثلة على مرحلتين الثانوية والابتدائية والتعليم الجامعي للوقوف على واقع استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمية وتحديد الصعوبات التي تحد من استخدام هذه التقنيات.
 - 2- دراسة أثر استخدام تقنيات التعليم المدمج على تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة حائل.
 - 3- إجراء بحوث لمعرفة أثر استخدام المعلمات والطالبات للتعليم المدمج على تطوير المهارات التكنولوجية لديهن.
 - 4- إجراء دراسة عن اتجاهات وميول المعلمين والمعلمات نحو استخدام وتوظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية في مدينة حائل.
 - 5- إجراء دراسة حول مهارات توظيف استخدام التعليم المدمج في مقررات ومراحل دراسية أخرى.
 - 6- إجراء دراسة عن التعليم المدمج من وجهة نظر الطالبات نحو التحصيل العلمي في مدينة حائل.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- البادري، سعود بن مبارك، البلوشي، محمد بن أحمد، والخضوري، وثني بن راشد. (2021). اتجاه طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، 4(2)، 17-73.
- جبلي، نايف محمد. (2021، أغسطس، 23-22). *الملتقى الافتراضي للتعلم المدمج "تحديات جديدة وممارسات مبتكرة" [جلسة مؤتمر]*. جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، أهما-<https://eld-blended-learning.vercel.app/>
- جلاد، سها، قشوع، عيبر، أبو أحمد، لينا، وجعدي، براءة. (2021). واقع التعليم المدمج من وجهة وجهه نظر المعلمين بمديرية تربية قليبية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9(3)، 730-747.



- حامد، محمد عبد المقصود عبدالله . (2021، مارس، 10-9). تصور مقترح لتطوير التعلم المدمج بجامعة الملك عبدالعزيز في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. [جلسة مؤتمر]. مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030، <https://events.qu.edu.sa/elc/>، كلية العلوم والآداب في الرس، القصيم، المملكة العربية السعودية.
- الحنّاكي، لولوة إبراهيم علي. (2016). مدى استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض للتعليم المدمج. مجلة العلوم التربوية، 1(1)، 9-40.
- الرشيدى، حمد بن عايش عايش. (2016). واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية في جامعة حائل. مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، 168(4)، 204-234.
- السبيعي، علي رسام هاجد، القباطي، علي عبدالله أحمد. (2020). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي، 1(21)، 553-577.
- سليم، تيسر اندراوس. (2013). فاعلية التعليم المدمج في أكاديمية اللقاء الالكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اللقاء التطبيقية. مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة اسبوط، (4)، 12-58.
- سمحان، منال فتحي. (2021). متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا مجلة العلوم التربوية، 29(1)، 1-77.
- الشرمان، عاطف أبو حميد. (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- الشعبان، اماني عبد القادر. (2018). معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية: جامعة المنوفية، 1(23)، 328-366.
- شعباني، عزيزة، دريس، سليم. (2021). دور تكنولوجيا الرقمية في مواجهة صعوبات التعلم من خلال تفعيل الذكاءات المتعددة. المجلة العلمية للتربية الخاصة، 3(1)، 179-201.
- شواهين، خير سليمان. (2016). التعلم المدمج- والمناهج المدرسية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- الشيوخ، غسان سعيد. (2008). معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي]، البحرين.
- الصالح، لمياء إبراهيم، العامر، عبد الرحمن صالح. (2018). فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(9)، 79-97.



الصباغ، أمجد أحمد (2014). أثر توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم الخوارزميات لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. {رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية}، غزة. الصرايرة، رائد عبد الحفيظ، والصعوب، ماجد محمود. (2020). واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي للتعليم المدمج والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، 28(3)، 131-180.

الصنعاوي، عبدالله بن فهد. (2018). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه. مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية، 28(5)، 101-133.

الصواف، أماني محمد فتحي حامد. (2022). أثر التحول التعليم المدمج في ظل تداعيات جائحة كورونا COVID-19 على التحصيل الدراسي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية. المجلة التربوية، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، 1(96). 361-416.

طميزة، محمد عاطف. (2022). احتياجات توظيف التعليم المدمج في المدارس الحكومية الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهات نظر المديرين والمعلمين [رسالة ماجستير، جامعة الخليل].
الظاهري، ولاء ناصر. (2014). واقع استخدام التعليم المتمازج في تدريس مادة العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى].
عامر، طارق عبد الرؤوف. (2014). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة). المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (2007). التعليم والمدرسة الإلكترونية. دار السحاب للنشر والتوزيع.
عبدالمنعم، منصور أحمد. (2010). تصور مقترح لاستخدام التعليم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (69)، 1-10.

عبيدات، نذير، المجذوبه، أحمد. (2021، أغسطس، 24-26). المؤتمر الدولي الأول للتعلم عبر الأنترنت والتعلم المدمج [جلسة مؤتمري]. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
http://centers.ju.edu.jo/ar/oer/Lists/CenterNews/School_Dispanews1.aspx?ID=85

عبيدات، ذوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبدالرحمن. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط17)، عمان (الأردن)، دار الفكر ناشرون وموزعون.
عبيدي، آمال، العلي، عماد (2019، مايو، 7-9). المؤتمر الدولي الرابع للتعليم المدمج الرابع بجامعة زايد [جلسة مؤتمري]. مركز الابتكار الأكاديمي بجامعة زايد بالتعاون مع الجمعية الدولية للتعليم المدمج، دبي، الإمارات العربية المتحدة
<http://www.wam.ae/ar/details/1395302761226>



- العجمي، سارة علي حمد، والرفج، عبير محمد. (2018). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(2)، 46-55.
- العجلان، عبدالعزيز بن عبدالرحمن. (2019). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(12)، 318-361.
- العجمي، عبدالرحمن عبد العزيز. (2019). الكفايات المتطلب توافرها لمعلمي المرحلة الثانوية لتطبيق التعليم المدمج في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(12)، 318-361.
- العربي، سهام بنت عبدالرحمن. (2012). واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج [رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]، الرياض.
- العيان، نجس قاسم مرزوق. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 42(4)، 271-288.
- العززي، عبدالله شطيظ عايد. (2019). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهات نظر المعلمين والمدراء [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة ال بيت كلية العلوم التربوية. عمان، الأردن.
- العوهلي، خالد بن ناصر، الحربي، عبدالله بن صالح. (2020). تقويم أداء معلمي الحاسب وتقنية المعلومات بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التعليم المدمج من وجهة نظر قادة المدارس بمنطقة القصيم. *مجلة كلية التربية، جامعة القصيم، كلية التربية*.
- الغامدي، خديجة علي مشرف. (2008). التعليم المؤلف، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع17.
- الغريب، زاهر إسماعيل. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، عالم الكتب.
- فرج الله، سائد خليل محمد. (2022). التعليم المدمج بين الواقع والمأمول في المدارس الحكومية في تربية وتعليم قصبه مادبا من وجهة نظر معلمين الحاسوب. *المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 4(81)، 1-97.
- الفهيد، تركي بن فيصل. (2015). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى]. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- القباني، نجوان. (2017). أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*. 2(176)، 443-520.



القرارة، أحمد عودة، حجة، حكم رمضان. (2013). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 14(2)، 565-602.

قطيطة، غسان يوسف. (2015). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة. (ط1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان، الاردن

المجالي، وفاء بشير فلاح. (2019). درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2020). التعليم عن بعد: الاستجابة لجائحة كورونا. مجلة مستقبلات تربوية، 6(4)، 108-109.

معاشو، مهاجي، والزقاي، نادية مصطفى. (2016). استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين: دراسة وصفية استكشافية فرقية بمعهد التكوين والتعليم المهنيين سيدي بالعباس. مجلة متون، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الدكتور موالى الطاهر، 9(3)، 254-270.

منصور، أحمد إبراهيم. (2015). تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع. المواضية، رضا سلامة، والزعي، طلال عبد الله. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجهه في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية، 20(1)، 38-48.

الوهبي، حمد بن سليمان. (2021). مستوى استخدام الطلبة الملتحقين بالجامعة السعودية الإلكترونية للتعلم المدمج. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 10(10)، 52-80.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alhattami , N ,A, & Alhadhoud, A .(2017). *Blended learning and the Obstacles to its Implementation. International journal Pedagogical Innovation*, 5(1),72-89

Ceylan, V.k & Kesici, A.E. (2017). *Effect of Blended Learning to Academic Achievement, Journal of Human Science. e. 14(1)*, 308-320.

Dewantara, Misbah Mumtaz. (2020). *Blended Learning to Improve in Higher Education. INTERNATIONAL JOURNAL OF INNOVATIVE RESEARCH & DEVELOPMENT Education*,5(2). Pp231-238.

Hawi, F, M, & Sudira, P. (2019). *The Effect of Blended Learning Model to Improve the Conceptual Understanding of Computer and Network Engineering Students. In Journal of Physics: Conference*

Lothridge, K, Fox, J, & Fynan, E. (2013). Blended learning efficient, timely and cost effective Australian, *Journal of Forensic Sciences*, 45(4), 407-416. doi:10.1080/00450618.2013.767375



- Martinsen, B. W. (2017). *The Potential and Pitfalls of Blended Learning: an investigation of student and teacher perceptions of blended learning in two Australian secondary science classes* (Doctoral dissertation, James Cook University).
- Waha, B, & Davis, K. (2014). *University students' perspective on blended learning. Journal of Higher Education Policy and Management, 36(2), 172-182*
- Zrekat, Youssef Houssni.(2021). *The Effectiveness Of Blended Learning In Efl Context: An Experimental Study At Arab Open University-Ksa, Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry(TOJQI), Faculty of Language Studies, Arab Open University, Saudi Arabia, 12(7).*

References:

- Albadri, S., Albalushi, M., & Al-Khadouri, T. (2021). The trend of twelfth grade students in South Al Batinah Governorate schools towards blended education in light of the COVID-19 pandemic and the obstacles to its use from their point of view. *Algerian Journal of Research and Studies, 4(2), 17-73.*
- Jabali, N. (2021, August, 23-22). *Blended Learning Virtual Forum "New Challenges and Innovative Practices"* [conference session]. King Khalid University, Saudi Arabia, Abha <https://eld-blended-learning.vercel.app/>
- Jalad, S, Abu Ahmed, A. & Jaidi, L. (2021). The reality of blended education from the point of view of teachers in the Qiliqiah Education Directorate in the light of some variables. *International Journal of Educational and Psychological Studies, 9(3), 730-747.*
- Hamed, M. (2021, March 10-9). *A proposed vision for the development of blended learning at King Abdulaziz University in the light of recent global trends.* [Conference session]. The Conference on the Future of E-Learning in the Kingdom of Saudi Arabia According to Vision 2030, <https://events.qu.edu.sa/elc/> , College of Science and Arts in Al-Rass, Qassim, Saudi Arabia.
- Alhanaki, L. (2016). The extent to which social studies teachers at the secondary stage in Riyadh use blended learning. *Journal of Educational Sciences, 1(1), 9-40.*
- Alrashidi, H. (2016). The reality of using personal e-learning environments at the University of Hail. *Journal of the College of Education: Al-Azhar University, 168(4), 204-234.*
- Alsubaie, A. & Alqubati, A. (2020). The reality of using blended learning from the point of view of Arabic language teachers in teaching primary school students. *The Arab Journal for Scientific Publishing, 1 (21), 553-577.*



- Selim, T. (2013). The effectiveness of blended learning in Al-Balqa' Electronic Academy from the point of view of faculty members at Al-Balqa' Applied University. *Education Enhancement Center, Assiut University*, (4), 12-58.
- Samhan, M. (2021). Requirements for the shift towards blended learning in pre-university education to meet the challenges of the Corona pandemic. *Educational Sciences*, 29(1), 1-77.
- Alsharman, A. (2015). *Blended Learning and Flipped Learning* (1st Edition), Dar Almasirah for Publishing and Distribution. Ammaan Jordan.
- Alshaaban, A. (2018). Obstacles to using blended learning in higher educational studies at Cairo University from the point of view of faculty members. *Journal of the College of Education: Menoufia University*, 1(23), 328-366.
- Shabani, A. & Drees, S. (2021). The role of digital technology in facing learning difficulties by activating multiple intelligences. *The Scientific Journal of Special Education*, 3(1), 179-201.
- Shawhin, K. (2016). *Blended learning and school curricula*. The modern world of books for publishing and distribution.
- Shouiak, G. (2008). *Obstacles to using blended learning from the viewpoint of faculty members*. [Unpublished Master Thesis, Arabian Gulf University], Bahrain.
- Alsaleh, L. & Alamer, A. (2018). The effectiveness of blended learning using the learning management system on the achievement of female students of the Education and Communication Technologies course at King Saud University. *Specialized International Educational Journal*, 7(9), 79-97.
- Alsabbagh, A. (2014). *The effect of employing the blended learning strategy in developing the skills of designing algorithms for female students of the College of Education at the Islamic University in Gaza*. [Unpublished Master's Thesis, The Islamic University], Gaza.
- Alsarayrah, R. & Alsoub, M. (2020). The reality of primary school teachers' use of integrated education in public schools in the Southern Mazar District and the obstacles they face from their point of view. *Journal of Educational Sciences*, 28(3), 131-180.
- Alsanawi, A. (2018). The reality of using blended education in teaching Sharia sciences in Quranic schools affiliated to the Charitable Center for Teaching the Noble Qur'an and its Sciences. *Journal of the College of Education-Alexandria University*, 28(5), 101-133.
- Alsawaf, A. (2022). The impact of the blended education transformation in light of the repercussions of the COVID-19 pandemic on academic



- achievement and reducing the cognitive load among university students. *Educational Journal, Faculty of Specific Education, Damietta University, 1(96)*, 361-416.
- Tamiza, M (2022). *Employment needs of blended education in basic public schools in the Directorate of Education south of Alkhalil from the perspectives of principals and teachers* [Master's thesis, Alkhalil University].
- Aldhaheri, W. (2014). *The reality of using blended education in teaching Sharia sciences for the intermediate stage in Jeddah* [unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University].
- Amer, T. (2014). *E-Learning and Virtual Education (Contemporary Global Trends)*. The Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt.
- Amer, T. (2007). *Education and e-school*. Dar Alshahab for Publishing and Distribution.
- Abdelmoneim, M. (2010). A proposed conception for the use of blended education in the university's plan for distance education. *Journal of Educational and Psychological Studies*, (69), 1-10.
- Obeidat, N. & Majdouba, A. (2021, Aug. 24-26). *The 1st International Conference on Online and Blended Learning* [Conference Session]. University of Jordan, Amman, Jordan. http://centers.ju.edu.jo/ar/oer/Lists/CenterNews/School_DispNews1.aspx?ID=85.
- Obeidat, T., Abdelhaq, K. & Adas, A. (2015). *Scientific Research Concept, Tools and Methods* (17th Edition), Amman (Jordan), Dar Al-Fikr Publishers and Distributors.
- Abidi, A., Alali, E. (2019, May, 7-9). *The Fourth International Conference on Blended Education, Zayed University* [conference session]. Zayed University Academic Innovation Center in cooperation with the International Association for Blended Learning, Dubai, United Arab Emirates <http://www.wam.ae/ar/details/1395302761226>
- Alajmi, S. & Alarfaj, A. (2018). Obstacles to the application of blended education in the secondary stage in the State of Kuwait from the point of view of teachers. *Specialized International Educational Journal*, 7(2), 46-55.
- Alajlan, A. (2019). The competencies required for secondary school teachers to apply blended education in the Kingdom of Saudi Arabia from their point of view in the light of some variables. *Journal of Scientific Research in Education*, 20 (12), 318-361.
- Alajmi, A. (2019). Competencies required for secondary school teachers to apply blended education in the Kingdom of Saudi Arabia from their



- point of view in the light of some variables. *Journal of Scientific Research in Education*, 12 (20). 318-361
- Alarini, S. (2012). *The reality of the use of blended learning skills by mathematics teachers in the intermediate stage* [Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University], Riyadh.
- Alolayan, N. (2019). The use of modern technology in the educational process. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (42), 271-288.
- Alenezi, A. (2019). The reality of secondary school teachers in the State of Kuwait using blended learning from the perspectives of teachers and principals [unpublished master's thesis], Al-Bayt University, College of Educational Sciences. Ammaan Jordan.
- Alohali, K. & Alharbi, A. (2020). Evaluating the performance of computer and information technology teachers at the secondary stage in light of the requirements of blended education from the point of view of school leaders in the Qassim region. *Journal of the College of Education, Qassim University, College of Education*.
- Alghamdi, K. (2008). Author Education, *The Arab Gateway for Libraries and Information*, p. 17
- Alghareeb, I. (2009). *E-learning from application to professionalism and quality*, The world of books.
- Faraj Allah, S. (2022). Blended Education between Reality and Hope in Public Schools in the Education of the Madaba Kasbah from the Point of View of Computer Teachers. *The Jordanian International Journal of Aryam for Humanities and Social Sciences*, 4(81). 1-97.
- Alfuhaid, T. (2015). The reality of using blended education in teaching natural sciences at the secondary level from the point of view of science supervisors and teachers in the Qassim region [Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University]. Makkah. Kingdom Saudi Arabia.
- Alqabbani, N. (2017). The effect of integration levels in blended learning on developing the skills of designing digital concept maps for students of the College of Education at Sultan Qaboos University. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University*. 176(2). 443-520.
- Alqara'a, A. & Hajjah, H. (2013). The effectiveness of a program based on blended learning in teaching science in the achievement of ninth grade students and the development of metacognitive thinking skills, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 14(2), 565-602.



- Kotaite, G. (2015). Modern teaching and learning technologies. (1st floor), Dar Althaqafeh for Publishing and Distribution. Amman, Jordan
- Almajali, W. (2019). The degree of using the blended learning strategy among primary school teachers in the Wadi Al-Seer district. [Unpublished Master's Thesis]. College of Educational Sciences, Middle East University. Amman, Jordan.
- The Arab Center for Educational Research for the Gulf States. (2020). Distance education: the response to the Corona pandemic. *Educational Futures Journal*, 6(4), 108-109.
- Maashou, M. & Alzaqai, N. (2016). The use of blended education in training the two components: a descriptive exploratory group study at the Institute of Vocational Training and Education Sidi Abbas. *Matoun Journal, Faculty of Social Sciences and Humanities, University of Dr. Mawali El Taher*, 9(3), 254-270.
- Mansour, A. (2015). *Education Technology*, Al Janadriyah Publishing and Distribution.
- Almuwadhi, R. & Alzoubi, T. (2020). Attitudes of faculty members in Jordanian universities towards blended education and the difficulties it faces in its application. *Alzarqa Journal for Research and Human Studies, College of Human Sciences*, 20(1), 38-48.
- Alwahaibi, H. (2021). The level of students enrolled in the Saudi Electronic University using blended learning. *Al-Adab Journal for Psychological and Educational Studies*, (10), 52-80.